

CE/113/3(a)
Madrid, 8 December 2020
Original: English

البند 3(أ)
الاتجاهات الراهنة وآفاق السياحة الدولية



منظمة السياحة العالمية تخضر. كل وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع المنظمة على الإنترنت www.unwto.org أو يمكنك استخدام رمز الإجابة السريعة هنا.

ملخص تنفيذي

وفقاً للبيانات المتاحة حتى تاريخ هذا التقرير، انخفض عدد السياح الوافدين الدوليين بنسبة 70٪ في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك في خضم قيود السفر العالمية بما في ذلك إغلاق العديد من الحدود بالكامل، لاحتواء وباء كوفيد-19.

انخفض عدد الوافدين الدوليين بنسبة 81٪ في تموز/يوليو و79٪ في آب/أغسطس، وهما الشهران الأكثر ازدحاماً عادة في العام والذروة في موسم الصيف في نصف الكرة الشمالي. وعلى الرغم من هذه الانخفاضات الكبيرة، يمثل ذلك تحسناً نسبياً مقارنة بنسبة 90٪ أو أكثر من الانخفاضات في الأشهر السابقة، حيث بدأت بعض المقاصد بإعادة فتح أبوابها أمام السياحة الدولية، ومعظمها في الاتحاد الأوروبي. ويتوقع لهذا الاتجاه أن ينعكس من تشرين الأول/أكتوبر فصاعداً بسبب إجراءات الإغلاق المتجددة في العديد من البلدان الأوروبية وإغلاق الحدود المستمر في آسيا والمحيط الهادئ.

ويمثل الانخفاض في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2020 تضاهلاً لعدد السياح الدوليين الوافدين بمقدار 700 مليون مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، ويترجم إلى خسارة قدرها 730 مليار دولار أمريكي في عائدات الصادرات من السياحة الدولية، أي أكثر من ثمانية أضعاف الخسارة في عام 2009 بفعل الأزمة الاقتصادية العالمية.

وشهد إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وهو الإقليم الأول الذي عانى من تأثير الوباء، انخفاضاً بنسبة 79٪ في عدد الوافدين في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2020. وسجلت كل من إفريقيا والشرق الأوسط انخفاضاً بنسبة 69٪ في فترة الثمانية أشهر هذه، في حين شهدت أوروبا انخفاضاً بنسبة 68٪ والقارة الأمريكية بنسبة 65٪.

استناداً إلى أحدث الاتجاهات، من المتوقع حدوث انخفاض في عدد الوافدين الدوليين بما يقارب 70٪ لكامل عام 2020، تماشياً مع سيناريوهات أيار/مايو التي وضعتها منظمة السياحة العالمية، والتي أشارت إلى انخفاض بنسبة 60٪ إلى 80٪. وإن هذا التأثير الهائل على السياحة الدولية يعرض ما بين 100 مليون و120 مليون وظيفة سياحة مباشرة للخطر.

ولا يزال مؤشر الثقة في منظمة السياحة العالمية عند مستويات منخفضة قياسية. إذ يتوقع معظم خبراء فريق المنظمة حدوث انتعاش في السياحة الدولية بحلول الربع الثالث من عام 2021 والعودة إلى مستويات ما قبل الوباء عام 2019 وليس قبل عام 2023. ويعتبر الخبراء أن القيود على السفر هي العائق الرئيسي الذي يؤثر على انتعاش السياحة الدولية، إلى جانب بطء احتواء الفيروس وتدني ثقة المستهلك.

من الناحية الإيجابية، ثمة إشارات مهمة على وجود طلب مكبوت كبير ينعكس في زيادة الحجوزات عندما تسمح الظروف بذلك وكذلك في نمو الأسواق المحلية.

مشروع مقرر¹

البند 3(أ)
الإتجاهات الراهنة وأفاق السياحة الدولية
(الوثيقة CE/113/3(a))

إن المجلس التنفيذي

وقد نظر في التقرير،

1. يحيط علما بالمعلومات المقدمة؛

2. ويطلب إلى الأمين العام مواصلة رصد أثر كوفيد-19 على السياحة.

¹ هذا مشروع مقرر. للإطلاع على المقرر النهائي الذي يعتمده المجلس، يرجى مراجعة وثيقة المقررات التي تصدر بنهاية دورة المجلس.

أولا - السياحة الدولية بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2020

1. وفقاً لعدد تشرين الأول/أكتوبر [بارومتر السياحة العالمية](#) الصادر عن منظمة السياحة العالمية، يشير الرصد الشهري للسياحة الدولية الذي تقوم به الأمانة إلى انخفاض عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة 70٪ في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك في خضم قيود السفر العالمية بما فيها إغلاق العديد من الحدود بالكامل لاحتواء وباء كوفيد-19 المستمر.
2. انخفض عدد الوافدين الدوليين بنسبة 81٪ في تموز/يوليو و79٪ في آب/أغسطس، وهما الشهران الأكثر ازدحاماً عادة في العام والذروة في موسم الصيف في نصف الكرة الشمالي. وعلى الرغم من هذه الانخفاضات الكبيرة، يمثل ذلك تحسناً نسبياً مقارنة بنسبة 90٪ أو أكثر من الانخفاضات في الأشهر السابقة، حيث بدأت بعض المقاصد بإعادة فتح أبوابها أمام السياحة الدولية، ومعظمها في الاتحاد الأوروبي.
3. ويمثل الانخفاض في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2020 تضارؤاً في عدد السياح الدوليين الوافدين بمقدار 700 مليون مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، ويترجم إلى خسارة قدرها 730 مليار دولار أمريكي في عائدات الصادرات من السياحة الدولية، أي أكثر من ثمانية أضعاف الخسارة في عام 2009 بفعل الأزمة الاقتصادية العالمية.
4. شهد إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وهو الإقليم الأول الذي عانى من تأثير الوباء، انخفاضاً بنسبة 79٪ في عدد الوافدين في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2020. وسجلت كل من إفريقيا والشرق الأوسط انخفاضاً بنسبة 69٪ في فترة الثمانية أشهر هذه، في حين شهدت أوروبا انخفاضاً بنسبة 68٪ والقارة الأمريكية بنسبة 65٪.
5. في تموز/يوليو وآب/أغسطس، سجلت أوروبا انخفاضاً أقل نسبياً بنسبة 72٪ و69٪، بسبب إعادة الفتح التدريجي للحدود الدولية، ومعظمها في مقاصد الاتحاد الأوروبي. لكن الانتعاش الطفيف لم يدم طويلاً، حيث أعيد فرض قيود السفر والتحذيرات في خضم تزايد العدوى. وفي الطرف الآخر من الطيف، سجل إقليم آسيا والمحيط الهادئ أكبر انخفاض بنسبة -96٪ في شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس، مما يعكس استمرار إغلاق الحدود في الصين والمقاصد الرئيسية الأخرى في الإقليم.
6. على المستوى دون الإقليمي، تكبد كل من شمال شرق آسيا (-86٪)، جنوب شرق آسيا، شمال أفريقيا (كلاهما -74٪) شمال أوروبا (-72٪) أكبر أكبر انخفاض في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2020. وسجل الوفود إلى معظم الأقاليم الفرعية في العالم انخفاضاً تراوح بين -60٪ و-70٪.
7. على الرغم من إعادة فتح الحدود الدولية بشكل تدريجي في حزيران/يونيو وتموز/يوليو، فإن الانتعاش في السفر كان في الغالب محصوراً في أوروبا وثبت أنه لم يدم طويلاً بسبب ارتفاع معدلات العدوى. ومنذ ذلك الحين، عاد العديد من المقاصد إلى التحذير من السفر على نحو أدى إلى تباطؤ وتيرة الانتعاش الضعيفة أصلاً.
8. استناداً إلى سيناريوهات منظمة السياحة العالمية الثلاثة التي نُشرت في أيار/مايو 2020 والتي تشير إلى حدوث انخفاضات بنسبة تتراوح بين 58٪ و78٪ في عدد السياح الدوليين الوافدين في عام 2020، لا تزال آخر الاتجاهات حول نتائج السنة النهائية المتوقعة للسياح الوافدين الدوليين بين السيناريوين 1 و2 (-58٪ إلى -70٪).
9. وبالنظر إلى الانخفاض بنسبة 70٪ في عدد الوافدين خلال شهر آب/أغسطس وهو يقدر بنسبة 75٪ في أيلول/سبتمبر، تشير أحدث الاتجاهات إلى انخفاض في عدد السياح الدوليين الوافدين بما يقرب من 70٪ لكامل عام 2020.

مؤشرات القطاع تؤكد أن الانتعاش بطيء

10. الاتجاهات المذكورة أعلاه تؤكد [بيانات منظمة السياحة العالمية لتعقب انتعاش السياحة](#) بشأن السفر الجوي والإقامة.
11. وتُظهر البيانات الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي أن الطلب الجوي الدولي انخفض بنسبة 72٪ في الفترة من كانون الأول/يناير إلى أيلول/سبتمبر 2020، ومع ذلك بقي الطلب الدولي متخلفاً عن التطورات الإيجابية على الطرق المحلية. وأدت الأسواق المحلية إلى انتعاش إجمالي سوق الركاب، حيث سجلت انخفاضاً بنسبة 51٪ على أساس سنوي في العائدات من حيث الراكب والكيلومتر.

12. وتؤكد بيانات السعة الجوية المقاسة بالمقاعد المتاحة من قبل منظمة الطيران المدني الدولي هذا الاتجاه مع انخفاض السعة بنسبة 61٪ بين كانون الثاني/يناير وتشيرين الأول/أكتوبر، بينما انخفضت السعة على الطرق الداخلية بنسبة 39٪ في نفس الفترة.

13. وتشير البيانات الواردة من مؤسسة STR لبحوث السفر إلى بعض التحسن الطفيف الذي لوحظ في شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس في إشغال الفنادق، على الرغم من أن الأداء في جميع مناطق العالم لا يزال عند مستويات منخفضة مقارنة بعام 2019. ولقد بلغت نسبة الإشغال حتى تاريخه في تشرين الأول/أكتوبر 41٪ في جميع أنحاء العالم: 28٪ في إفريقيا، 33٪ في أوروبا، 39٪ في الشرق الأوسط، 42٪ في القارة الأمريكية، و43٪ في آسيا والمحيط الهادئ.

14. وتشير البيانات الواردة من مؤسسة ForwardKeys إلى انخفاض بنسبة 81٪ على أساس سنوي في الحجوزات الجوية الدولية التي تمت بين كانون الثاني/يناير وتشيرين الأول/أكتوبر 2020 للسفر في أي فترة من العام. وتظهر البيانات حجوزات جديدة أكثر قليلاً من الإلغاءات.

15. وحسب منطقة المغادرة، عانت آسيا والمحيط الهادئ (-82٪) من أكبر انخفاض، تليها أوروبا (-81٪). وسجلت الحجوزات من إفريقيا (-76٪) والشرق الأوسط (-75٪)، وكذلك القارة الأمريكية (-76٪) انخفاضاً أقل نسبياً.

التوقعات لا تزال ضعيفة في خضم ازدياد عدد الإصابات، والقيود على السفر، وانخفاض مستويات الثقة

16. لا تزال التوقعات غير مؤكدة ومتقلبة إلى حد كبير مع استمرار الإبلاغ عن حالات جديدة من كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم وعلى الرغم من الأنباء الإيجابية المتعلقة باللقاحات في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. فلقد عاد العديد من المقاصد إلى فرض قيود على السفر منذ تشرين الأول/أكتوبر بعد عودة تفشي كوفيد-19، خصوصاً في أوروبا.

17. وعادت بعض البلدان إلى حالات الإغلاق الجزئي وحظر التجول، ولا تزال الحدود مغلقة في العديد من البلدان، ولا تزال بعض الأسواق الخارجية الرئيسية مثل الولايات المتحدة والصين في حالة جمود، وكل ذلك في سياق الركود الاقتصادي في عام 2020.

18. ووفقاً لآفاق الاقتصاد العالمي لشهر تشرين الأول/أكتوبر الصادر عن صندوق النقد الدولي، سينكمش الاقتصاد العالمي بنسبة 4.4٪ في عام 2020 ويتعافى جزئياً في عام 2021 (+5.2٪). وإن ثقة المستهلك في أدنى مستوياتها القياسية، وتظل التوقعات ضعيفة للغاية في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر، كما جاء في آخر استطلاع أجراه فريق خبراء منظمة السياحة العالمية.

19. وفي ضوء دعم استئناف السياحة بأمان، اتخذ عدد متزايد من المقاصد تدابير مختلفة، بما في ذلك بروتوكولات السلامة والصحة، وتعزيز السياحة الداخلية وإنشاء ممرات أو معازل سفر (للحصول على معلومات مفصلة، [بيانات منظمة السياحة العالمية لتعقب انتعاش السياحة من كوفيد-19: تدابير دعم السفر والسياحة](#)).

20. ووفقاً للمفوضية الأوروبية، من الضروري اتباع نهج منسق على نحو جيد لاعتماد قيود على حرية التنقل لمنع انتشار الفيروس. وفي هذا الصدد، في 13 تشرين الأول/أكتوبر "توصل وزراء الاتحاد الأوروبي إلى اتفاقية مهمة من شأنها توفير مزيد من الوضوح والقدرة على التنبؤ بشأن التدابير التي تقيد حرية الحركة بسبب وباء فيروس كورونا".

توقع انتعاش السياحة الدولية بحلول الربع الثالث من 2021

21. ترى غالبية الخبراء الذين تمت استشارتهم في نطاق [استقصاء فريق خبراء منظمة السياحة العالمية](#) انتعاشاً في السياحة الدولية في عام 2021، ولا سيما بحلول الربع الثالث من عام 2021، بينما يتوقع حوالي 20 في المئة عدم حدوث ذلك قبل عام 2022.

22. ولا يرى معظم الخبراء أن العودة إلى مستويات ما قبل الوباء لعام 2019 ستحدث قبل عام 2023. وبحسب المناطق، فإن أكبر نسبة من الخبراء الذين يشيرون إلى العودة إلى مستويات عام 2019 في عام 2023 أو ما بعده موجودة في أوروبا (74٪) والقارة الأمريكية (71٪) وآسيا والمحيط الهادئ (66٪). وتبلغ هذه الحصة في إفريقيا والشرق الأوسط 60٪ و50٪، تعاطفاً. ويتوقع نصف المستطلعين من الشرق الأوسط و40٪ من أفريقيا أن يحدث الانتعاش إلى مستويات 2019 بحلول عام 2022.

23. ويعتبر الخبراء أن القيود المفروضة على السفر هي العائق الرئيسي الذي يعوق انتعاش السياحة الدولية، إلى جانب بطء احتواء الفيروس وانخفاض ثقة المستهلك. كما حدد الخبراء عدم وجود استجابة منسقة بين البلدان لضمان بروتوكولات وقيود منسقة، فضلاً عن البيئة الاقتصادية المتدهورة، على أنها عقبات مهمة أمام الانتعاش. وتم اعتبار الاستئناف البطيء للرحلات أقل أهمية نسبياً من بين العوامل المذكورة.

24. وتقود السياحة الداخلية انتعاش العديد من المقاصد ولكن في معظم الحالات جزئياً فقط، حيث إنها لا تعوض عن انخفاض الطلب الدولي. وفي الأقاليم، كان المجيبون من آسيا والمحيط الهادئ الأكثر إيجابية فيما يتعلق بمساهمة السياحة المحلية في انتعاش المقاصد. وأشار الخبراء إلى أن السياحة الداخلية عززت الطلب على المنتجات القائمة على الطبيعة، مثل المناطق الريفية والساحلية، على الرغم من أن الاجتماعات والمؤتمرات وكذلك السياحة الحضرية استمرت في المعاناة بسبب نقص الزوار الدوليين.

25. ويساعد استئناف السياحة الداخلية على انتعاش المقاصد ذات الحجم المحلي الهائل، على الرغم من أن السياحة الداخلية ليست قوية بما يكفي لدفع الانتعاش في المقاصد التي تعتمد بشدة على السياحة الوافدة. وعلاوة على ذلك، تسبب الوباء في تعطيل السفر الداخلي بشدة في بعض البلدان، بسبب الإغلاق الموضوعي.